

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار*

الباحث: نصير طالب دخيل

أ.د. كفاية عبد الله عبد العباس العلي

جامعة البصرة _ كلية التربية للعلوم الانسانية _ قسم الجغرافيا

ملخص البحث:

تناول البحث دراسة بنية الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١، وفق عدة معايير، كمعيار الفرع الصناعي، والملكية والمساحة والأيدي العاملة، وقد بينت الدراسة ان الصناعات التحويلية الكبيرة بلغت ٧٣ منشأة صناعية يعمل فيها ٧٩٥٧ عاملاً، شملت ستة أصناف صناعية، تأتي الصناعات الإنشائية في المرتبة الأولى بنسبة ٦١.٦٤% في المنشآت فيما جاءت الصناعات النسيجية والخشبية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.٣٦% في عدد المنشآت .

الكلمات المفتاحية: الصناعات التحويلية، محافظة ذي قار .

The Structure of Large Manufacturing Industries and Their Geographical Distribution in Dhi Qar Governorate

Researcher :Naseer Talib Dakhel

Prof .Dr. Kifaya Abdullah Abdul Abbas Al-Ali

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences,
University of Basra

Abstract:

The research deals with the study of the structure of large manufacturing industries in Dhi-Qar Governorate for the year 2021, as it was studied according to several criteria, such as the industrial branch criterion, the property and area criterion, and the labor criterion. The study showed that the large manufacturing industries in the governorate amounted to (73) industrial establishments employing (7957) workers, which included six industrial categories. The construction industries ranked first in terms of the number of establishments with a rate of (61.64%), while the textile industries and wood industries ranked last with a rate of (1.36%) in the number of establishments.

Key Words : manufacturing industries, Dhi Qar Governorate .

المقدمة

تعمل الصناعة على رفع مستويات المعيشة للشعوب وتقدمها ، وفي تقوية البنية الاقتصادية وتطورها وتنويعها ، كما تعمل على القضاء على البطالة ، ومحاولة الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتوفرة في الدولة ، وتصحيح هيكل الصادرات عن طريق زيادة الأهمية النسبية للسلع الصناعية المصدرة وتخفيض الأهمية النسبية للسلع الأولية المصدرة .

أولاً - مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالاتي :

١- ماهي مكونات الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار .

٢- ما طبيعة توزيعها الجغرافي على الوحدات الإدارية .

ثانياً - فرضية البحث :

١ - تتكون الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار من ستة أصناف بعضها تابع للقطاع العام والأخرى تابعة للقطاع الخاص .

٢- تختلف الصناعات التحويلية الكبيرة في توزيعها على الوحدات الإدارية في المحافظة نتيجة لمجموعة من العوامل منها عامل سياسة الدولة وعامل المادة الأولية فضلاً عن عاملي السوق وطرق النقل مع تركيز واضح للمنشآت الصناعية والأيدي العاملة في مركز المحافظة الإداري .

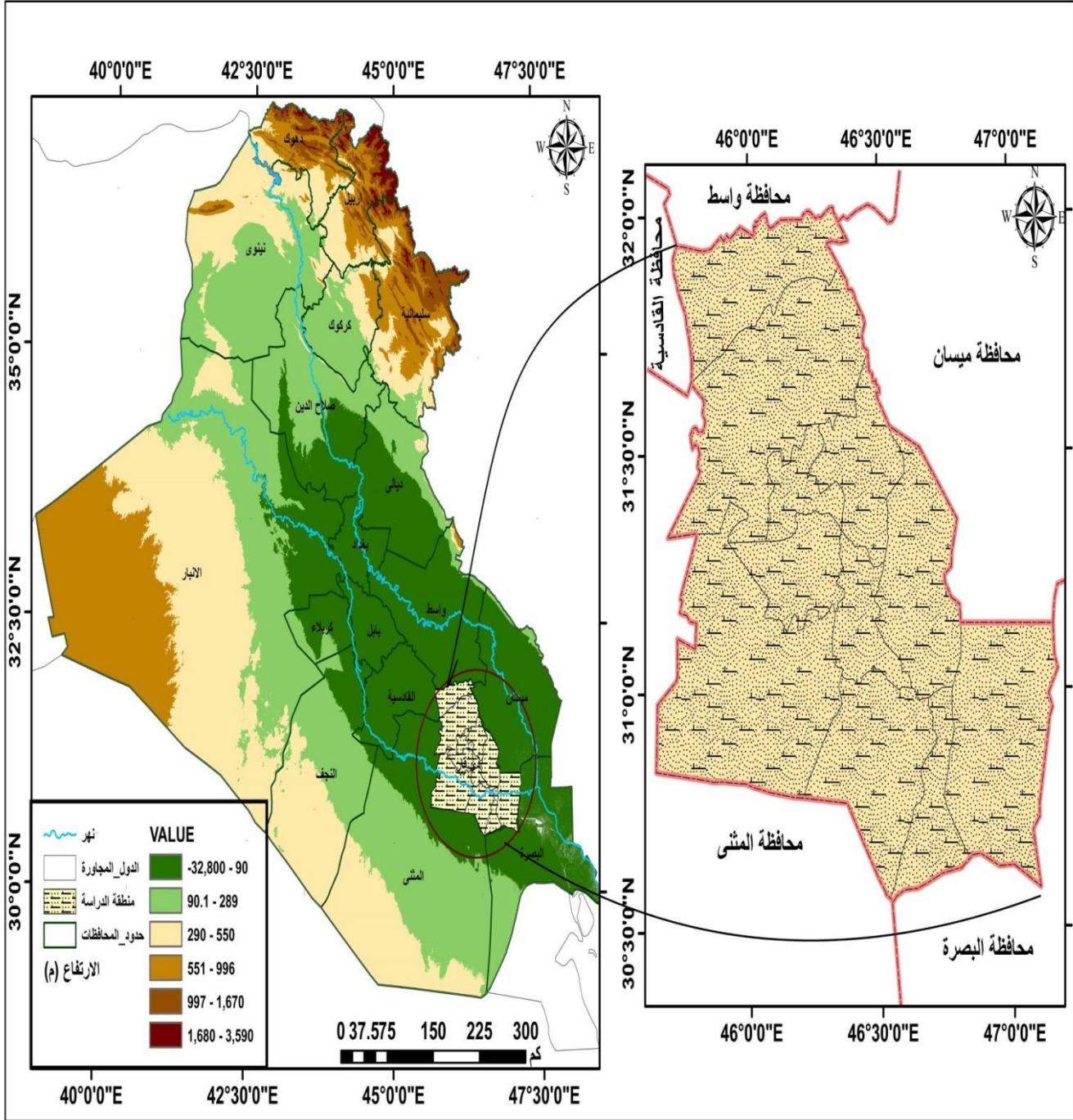
ثالثاً - هدف البحث : يهدف البحث إلى ما يأتي :

١- التعرف على بنية الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، وتوزيعها الجغرافي على الوحدات الإدارية رابعاً - منهجية البحث : اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة بنية الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار بالاستناد على الدراسة الميدانية ، والبيانات والمعلومات من الدوائر الرسمية والمقابلات الشخصية والنشرات الإحصائية الحكومية :

خامساً - حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية للبحث بالحدود الإدارية لمحافظة ذي قار والتي تتكون من (٢٠) وحدة إدارية منها (١١) قضاء و (٩) نواحي ، خريطة (١) و (٢) ، بينما تتجسد الحدود الزمانية بالسنة ٢٠٢١ .

خريطة (١) موقع محافظة ذي قار من العراق



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ،
بغداد ، ٢٠٢١ .

الخريطة (٢)

الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ذي قار الإدارية بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠٠ ،

٠ ٢٠٢١

المبحث الاول - بنية الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار :

أن بنية الصناعة هو تقسيم الصناعة بحسب هيكلها ومكوناتها ثم بيان مساهمة كل فرع من فروع الصناعة وبيان نسبة من اجمال النشاط الصناعي في اقليم او منطقة معينة ويتم اسهام كل فرع من فروع الصناعة باعتماد على احد المعايير المعروفة في قياس النشاط الصناعي مثل (عدد المنشآت، وعدد العمال ، وقيمة الانتاج ، والقيمة المضافة)، أو هي وسيلة المخطط التي يستطيع عن طريقها أن يضع استراتيجية التصنيع الملائمة بحسب إمكانات الإقليم التصنيعية من موارد بشرية ومادية مختلفة ، وهناك بعض العوامل التي تحدد بنية القطاع الصناعي أهمها مقدار الطلب على المنتجات الصناعية ونوعيتها وحجم الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية وأساليب الإنتاج الصناعي والسياسة الاقتصادية للدولة ^(١). إن دراسة بنية الصناعات التحويلية في المحافظة يمكن أن يكون من خلال مجموعة من المعايير التالية هي (معيار فروع الصناعة، معيار الملكية (عائديتها)، معيار المساحة ، معيار الأيدي العاملة)

أولا : الصناعات التحويلية حسب معيار فروع الصناعة :

بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار ٧٣ منشأة في عام ٢٠٢١، تتوزع هذه المنشآت الصناعية على ستة أصناف صناعية في المحافظة ، يعمل فيها ٧٩٥٧ عاملاً وتبين من جدول (١) والشكل (١) و(٢) ان الصناعات الانشائية جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت الصناعية بواقع ٤٥ منشأة شكلت نسبة قدرها ٦١.٦٤ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة يعمل فيها ١٨٥٢ عاملاً، ونسبة ٢٣.٢٧ % من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، وفي المرتبة الثانية جاءت الصناعات الغذائية بواقع ١٦ منشأة شكلت نسبة ٢١.٩١ % من مجموع الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة يعمل فيها ٥٢٩ عاملاً ونسبة ٦.٦٤ % من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، بينما جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الثالثة بواقع سبعة منشآت شكلت نسبة ٩.٥٨ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة يعمل فيها ١٥٢٩ عاملاً ونسبة ١٩.٢١ % من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، في حين جاءت الصناعات المعدنية في المرتبة الرابعة بواقع ثلاثة منشآت شكلت نسبة ٤.١٠ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، يعمل فيها ٢٦٥٦ عاملاً ونسبة ٣٣.٣٧ % من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة، ثم جاءت كل من الصناعات النسيجية والخشبية

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

في المرتبة الخامسة بواقع منشأة واحدة لكل منهما على التوالي شملت نسبة ١.٣٦% من مجموع الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، يعمل فيهما ١٣٠٠ ، ٩١ عاملاً لكل منهما على التوالي ونسبة ١٦.٣٣% ، ١.١٤% لكل منهما على التوالي من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة .

جدول (١)

بنية الصناعات التحويلية الكبيرة والعاملين فيها حسب فروع الصناعة في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

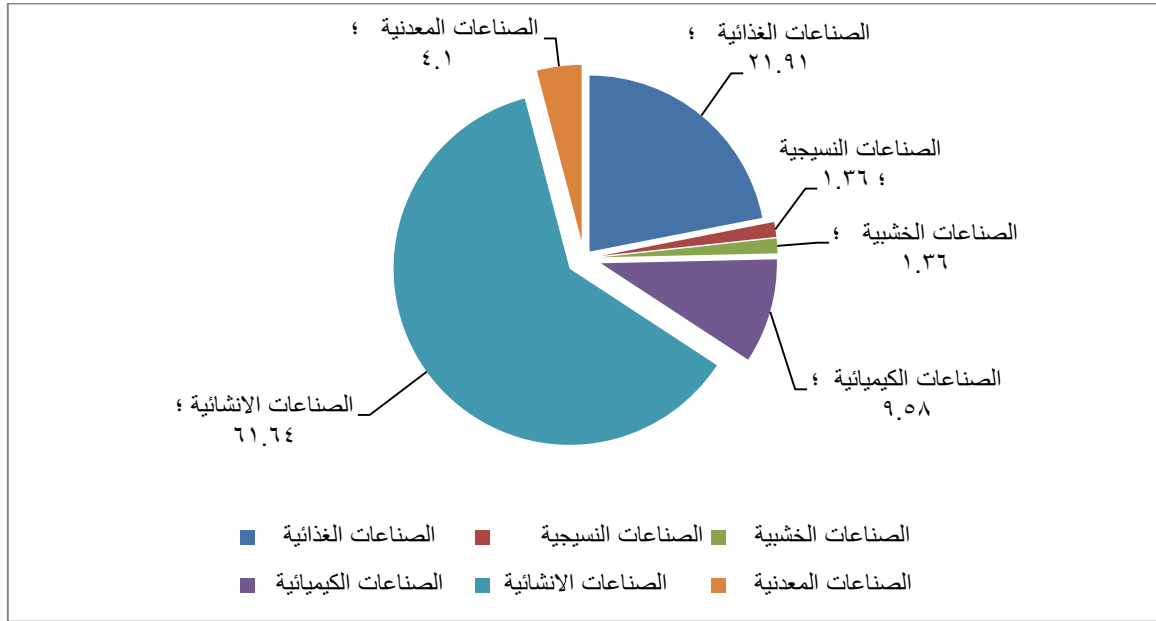
الفروع الصناعية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
الصناعات الغذائية	١٦	٢١.٩١	٥٢٩	٦.٦٤
الصناعات النسيجية	١	١.٣٦	١٣٠٠	١٦.٣٣
الصناعات الخشبية	١	١.٣٦	٩١	١.١٤
الصناعات الكيماوية	٧	٩.٥٨	١٥٢٩	١٩.٢١
الصناعات الانشائية	٤٥	٦١.٦٤	١٨٥٢	٢٣.٢٧
الصناعات المعدنية	٣	٤.١٠	٢٦٥٦	٣٣.٣٧
المجموع	٧٣	١٠٠	٧٩٥٧	١٠٠

المصدر / باعتماد الدراسة الميدانية من ١١/١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

شكل (١)

النسبة المئوية لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار حسب فروع الصناعة لسنة ٢٠٢١

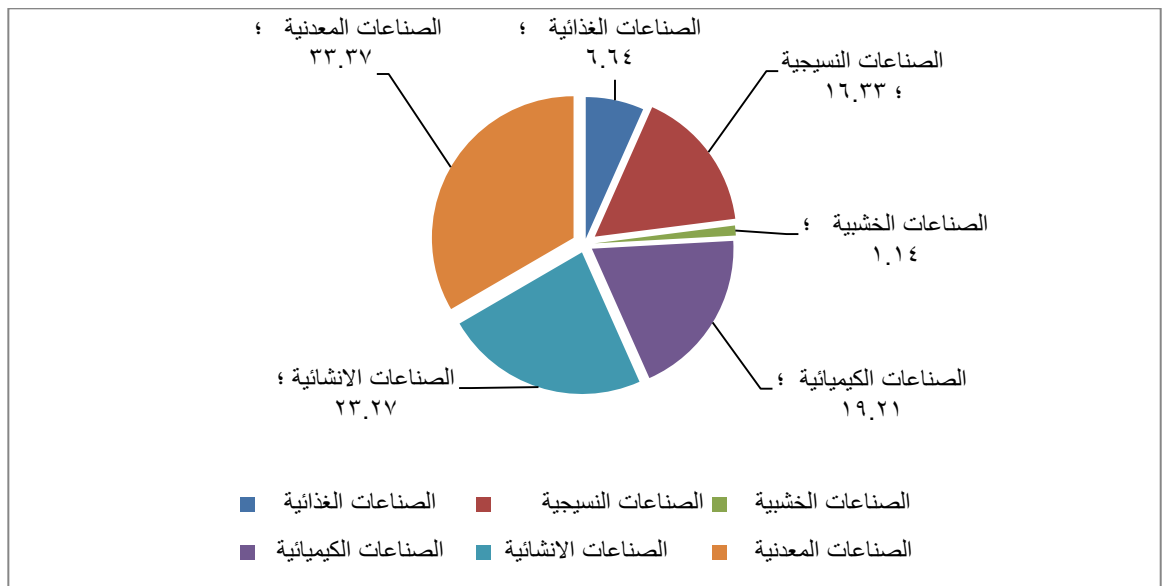


المصدر / باعتماد جدول (١)

شكل (٢)

النسبة المئوية للعاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار حسب فروع الصناعة لسنة

٢٠٢١



المصدر / باعتماد جدول (١)

ثانياً: الصناعات التحويلية الكبيرة حسب معيار الملكية .

بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار التابعة للقطاع العام ثمان منشآت صناعية شكلت نسبة قدرها ١٠.٩٥% من منشآت الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار والبالغة ٧٣ منشأة صناعية لعام ٢٠٢١، في حين بلغ عدد منشآت القطاع الخاص في محافظة ذي قار ٦٥ منشأة صناعية شكلت نسبة قدرها ٨٩.٠٤% من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة ، صنفت منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة الى صنفين رئيسين هما وكما في جدول (٢)

١ - منشآت القطاع العام :

وهي المنشآت التي تعود ملكيتها الى الدولة ، إذ أن هنالك ثمان منشآت صناعية تعمل حالياً تابعة للقطاع العام ، تشكل نسبة ١٠.٩٥% من منشآت الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار والبالغة ٧٣ منشأة صناعية لعام ٢٠٢١، تتمثل هذه المنشآت الصناعية بمنشأة القابلات والاسلاك التي بنتها الدولة عام ١٩٧٤ ، فضلاً عن إنشاء منشأة الألمنيوم عام ١٩٧٥ ومنشأة منسوجات ذي قار عام ١٩٧٦ ، إما في عام ١٩٨٠ فتم إنشاء منشأة البكرات الخشبية أحد منشأة شركة أور العامة ، وفي عام ١٩٨٢ تم إنشاء مصفى نفط ذي قار ، أما في عام ١٩٨٤ فتم إنشاء منشأة إسفلت البطحاء ، ، وقامت الدولة في عام ٢٠٠٥ بإنشاء مطحنة سומר الحكومية ، فضلاً عن إنشاء منشأة الحصيرة البلاستيكية عام ٢٠١٦ ، توزعت هذه المنشآت جميعها في قضاء الناصرية .

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

جدول (٢)

التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة حسب معيار الملكية في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

الوحدات الادارية	القطاع العام	%	القطاع الخاص	%
قضاء الناصرية	٨	١٠٠	١٢	١٨.٤٦
ناحية البطحاء	-	-	-	-
ناحية أور	-	-	-	-
قضاء الاصلاح	-	-	٢٨	٤٣.٠٧
قضاء سيد دخيل	-	-	٢	٣.٠٧
قضاء الشطرة	-	-	١	١.٥٣
قضاء الغراف	-	-	-	-
قضاء الدواية	-	-	-	-
قضاء سوق الشيوخ	-	-	٢	٣.٠٧
ناحية الفضلية	-	-	٧	١٠.٧٦
ناحية لطار	-	-	-	-
ناحية العيكة	-	-	-	-
ناحية بني سعيد	-	-	-	-
قضاء الرفاعي	-	-	٤	٦.١٥
ناحية النصر	-	-	١	١.٥٣
قضاء قلعة سكر	-	-	٨	١٢.٣٠
ناحية الفجر	-	-	-	-
قضاء الجبايش	-	-	-	-
ناحية المنار	-	-	-	-
قضاء الفهود	-	-	-	-
المجموع	٨	١٠٠	٦٥	١٠٠

المصدر : باعتماد ^(١) جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، قسم الاحصاء الصناعي، لسنة ، ٢٠٢١. ^(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

٢- منشآت القطاع الخاص :

هي المنشآت التي تكون فيها وسائل الإنتاج مملوكة من قبل الأشخاص ، إذ بلغ عدد منشآت القطاع الخاص في محافظة ذي قار ٦٥ منشأة صناعية تمثل نسبة ٨٩.٠٤ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة ، تمثلت هذه الفئة في مجموعة من القطاعات الصناعية كالصناعات الغذائية بواقع ١٥ منشأة صناعية ، أي بنسبة ٢٣.٠٧ % من اجمالي عدد المنشآت التابعة للقطاع الخاص ، فضلا عن الصناعات الانشائية التي تكونت من ٤٥ منشأة ، أي بنسبة ٦٩.٢٣ % من اجمالي منشآت القطاع الخاص ، وايضا تضمنت منشأة واحدة لكل من منشأة الاصباغ والبلاستيك والالمنيوم ومنشأة اسفلت صقر الغراف ومنشأة اور للإسفلت المؤكسد وبنسبة ١.٥٣ % على التوالي من اجمالي منشآت القطاع الخاص . وقد توزعت في سبعة مراكز ادارية والنواحي التابعة لها هي مركز قضاء الناصرية بواقع ١٢ منشأة وبنسبة ١٨.٤٦ % من مجموع منشآت القطاع الخاص في المحافظة ، وجاء قضاء الاصلاح بواقع ٢٨ منشأة وبنسبة قدرها ٤٣.٠٧ % ، في حين جاء قضاء سيد دخیل بواقع منشأتين وبنسبة قدرها ٣.٠٧ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في القطاع الخاص ، وجاء قضاء الشطرة بواقع منشأة واحدة وبنسبة قدرها ١.٥٣ % من مجموع الصناعات التحويلية في القطاع الخاص ، أما مركز قضاء سوق الشيوخ فقد شهد توقيع منشأتين وبنسبة ٣.٠٧ % من مجموع منشآت القطاع الخاص ، جاءت ناحية الفضلية بواقع سبعة منشأة وبنسبة ١٠.٧٦ % ، وجاء قضاء الرفاعي بواقع أربعة منشآت وبنسبة ٦.١٥ % من مجموع منشآت القطاع الخاص ، في حين جاءت ناحية النصر بواقع منشأة واحدة وبنسبة ١.٥٣ % ، في حين جاء قضاء قلعة سكر بواقع ٨ منشأة وبنسبة ١٢.٣٠ % ، من مجموع منشأة هذا القطاع .

ثالثاً : الصناعات التحويلية الكبيرة حسب معيار المساحة.

بلغ مجموع المساحة التي تشغلها منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار ٢٩٦٣٨١٥ م^٢ ما يعادل ١١٨٥٥٢٦ دونم، ومن خلال الجدول (٣) والشكل (٣) تم تقسيم المساحة التي تشغلها الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار الى أربعة فئات وعلى النحو التالي :-

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

الفئة الاولى (١٠٠٠ - ٩٩٠٠٠ م^٢

بلغ مجموع المساحة التي تشغلها هذه الفئة ٢٦٢٥ م^٢ ونسبة ٠.٠٨% من مجموع المساحة الكلية لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة شملت على منشأة واحدة شكلت نسبة قدرها ١.٣٦% من مجموع مساحة منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة .

الفئة الثانية (١٠٠٠٠٠ - ١٩٩٠٠٠ م^٢

بلغ مجموع المساحة التي شغلها هذه الفئة ٢٧٣.٠٠٠ م^٢ من المساحة الكلية لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة شكلت نسبة قدرها ٩.٢٢% وقد شملت هذه الفئة على ١٧ منشأة شكلت نسبة قدرها ٢٣.٢٨% من مجموع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة .

جدول (٣)

منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة حسب معيار المساحة في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

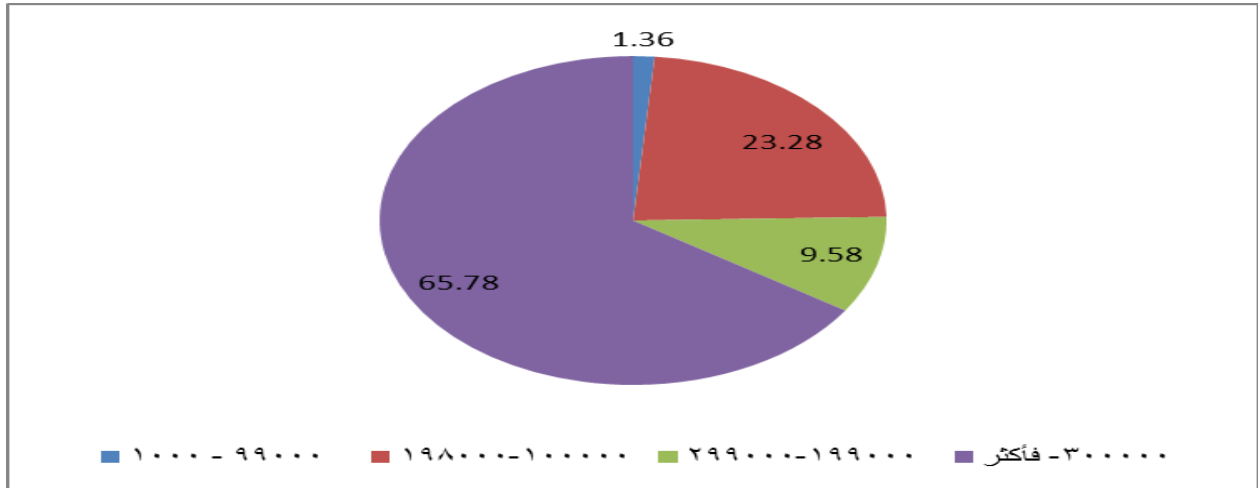
الفئة / م ^٢	المنشآت		المساحة التي تشغلها / م ^٢	%
	العدد	%		
٩٩٠٠٠ - ١٠٠٠	١	١.٣٦	٢٦٢٥	٠.٠٨
١٩٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠	١٧	٢٣.٢٨	٢٧٣.٠٠٠	٩.٢٢
٢٩٩٠٠٠ - ١٩٩.٠٠٠	٧	٩.٥٨	٢٠٠.٢٥٠	٦.٧٤
٣٠٠.٠٠٠ فأكثر	٤٨	٦٥.٧٨	٢.٤٩١.١٩٠	٨٣.٩٦
المجموع	٧٣	١٠٠	٢.٩٦٧.٠٦٥	١٠٠

المصدر: باعتماد الدراسة الميدانية ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

(*) تم احتساب مساحة الأرض من المتر المربع الى الدونم وفق المعادلة التالية ٢٩٦٣٨١٥ % ٢٥٠٠ .

شكل (٣)

النسبة المئوية لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة حسب المساحة لسنة ٢٠٢١



المصدر: باعتماد جدول (٣) .

الفئة الثالثة (٢٠٠٠٠٠ - ٢٩٩٠٠٠) م^٢

بلغ مجموع المساحة التي شغلتها هذه الفئة ٢٠٠٢٥٠ م^٢ من المساحة الكلية لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة شكلت نسبة قدرها ٦.٧٤% وقد شملت هذه الفئة على سبعة منشآت شكلت نسبة قدرها ٩.٥٨% من مجموع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة .

الفئة الرابعة (٣٠٠٠٠٠٠ فأكثر) م^٢

شغلت هذه الفئة مساحة قدرها ٢٠٤٩١.١٩٠ م^٢ من المساحة الكلية لمنشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة شكلت نسبة قدرها ٨٣.٩٦% من مجموع المساحة التي تشغلها الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار وقد شملت هذه الفئة على ٤٨ منشأة شكلت نسبة قدرها ٦٥.٧٥% من مجموع الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة .

رابعاً: الصناعات التحويلية الكبيرة حسب معيار الأيدي العاملة للفروع الصناعية .

بلغ مجموع الايدي العاملة في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة ٧٩٥٧ عاملاً في محافظة ذي قار توزعوا على ست فروع صناعية عاملة ، بلغ معدل عدد العاملين في الفرع الصناعي الواحد ١٣٢٦ لعام ٢٠٢١ ، وقد تباينت الفروع الصناعية في عدد العاملين في المنشآت الصناعية في محافظة ذي قار وقد توزعوا على خمس فئات رئيسة كما في جدول(٤)

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

الفئة الاولى ٣٠ - ٤٩٩ عامل

بلغ مجموع عدد العاملين لهذه الفئة العاملة ٩١ عاملاً ونسبة قدرها ١.١٤% من مجموع عدد العاملين الكلي في منشآت الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار ، وقد شملت على منشأة واحدة شكلت نسبة قدرها ١.٣٦ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار والمتمثلة بصناعة البكرات الخشبية في المحافظة لسنة ٢٠٢١

الفئة الثانية ٥٠٠ — ٩٩٩ عامل

بلغ مجموع عدد العاملين لهذه الفئة ٥٢٩ عاملاً ونسبة بلغت ٦.٦٤% من مجموع عدد العاملين الكلي في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار، وقد شملت على ستة عشر منشأة صناعية شكلت نسبة قدرها ٢١.٩١ % من مجموع العاملين في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، اذ تمثلت هذه الفئة في منشآت الصناعات الغذائية المتمثلة بمنشآت طحن الحبوب ومثلجات الشارقة والقمة لسنة ٢٠٢١ .

جدول (٤)

تصنيف منشآت الصناعات التحويلية حسب عدد العاملين للفروع الصناعية في محافظة ذي قار لسنة

٢٠٢١

الفئة	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
٣٠ - ٤٩٩	١	١.٣٦	٩١	١.١٤
٥٠٠ - ٩٩٩	١٦	٢١.٩١	٥٢٩	٦.٦٤
١٠٠٠ - ١٤٩٩	١	١.٣٦	١٣٠٠	١٦.٣٣
١٥٠٠ - ١٩٩٩	٥٢	٧١.٢٣	٣٣٨١	٤٢.٤٩
٢٠٠٠ فأكثر	٣	٤.١٠	٢٦٥٦	٣٣.٣٧
المجموع	٧٣	١٠٠	٧٩٥٧	١٠٠

المصدر: باعتماد الدراسة الميدانية بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

الفئة الثالثة ١٠٠٠ - ١٤٩٩ عامل

بلغ عدد الايدي العاملة ضمن هذه الفئة ١٣٠٠ عاملاً من مجموع الايدي العاملة في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة ونسبة قدرها ١٦.٣٣%، والتي تمثلت في منشأة واحدة شكلت نسبة قدرها ١.٣٦ % من مجموع العاملين في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، اذ تمثلت هذه الفئة في منشأة الصناعات النسيجية لسنة ٢٠٢١ .

الفئة الرابعة ١٥٠٠ — ١٩٩٩ عامل

بلغ مجموع عدد العاملين لهذه الفئة ٣٣٨١ عاملاً ونسبة بلغت ٤٢.٤٩% من مجموع عدد العاملين الكلي في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار، وقد شملت على اثنان وخمسون منشأة صناعية شكلت نسبة قدرها ٧١.٢٣ % من مجموع العاملين في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة اذ تمثلت هذه الفئة في منشآت الصناعات الانشائية (الطابوق والمقرنص) فضلاً عن الصناعات الكيميائية المتمثلة في منشآت الاصباغ والبلاستيك ومصفى نفط ذي قار ومنشآت الاسفلت لسنة ٢٠٢١ .

الفئة الخامسة ٢٠٠٠ فأكثر

اما الفئة الأخيرة فقد بلغ مجموع عدد العاملين فيها ٢٦٥٦ عاملاً ونسبة بلغت ٣٣.٣٧ % من مجموع عدد العاملين الكلي في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار، وقد شملت على ثلاث منشأة صناعية شكلت نسبة قدرها ٤.١٠% من مجموع العاملين في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، اذ تمثلت هذه الفئة في منشآت القابلات والاسلاك اذ بلغ مجموع العاملين فيها ١٤٩٨ عاملاً شكلت نسبة قدرها ٥٦.٤٠% من مجموع هذه الفئة ، ومنشأة الالمنيوم اذ بلغ مجموع العاملين فيها ١١٢٦ عاملاً شكلت نسبة قدرها ٤٢.٣٩ % من مجموع الفئة التابعة للقطاع العام ، فضلاً عن منشأة الاندلس لصناعة الالمنيوم التابعة للقطاع الخاص اذ بلغ مجموع العاملين فيها ٣٢ عاملاً شكلت نسبة قدرها ١.٢١% من مجموع هذه الفئة لسنة ٢٠٢١ .

المبحث الثاني - التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار:

تتباين الصناعات التحويلية الكبيرة في توزيعها المكاني في ذي قار من وحدة إدارية إلى أخرى تبعاً لعوامل كثيرة ترتبط بعوامل التوطن الصناعي التي تختلف من منطقة لأخرى ، لذلك سوف يتم تسليط الضوء على طبيعة التوزيع المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة في ذي قار على النحو الآتي :

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

أولاً - قطاع الصناعات الغذائية:

جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الثانية من بين الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار بواقع ١٦ منشأة صناعية تشكل نسبة ٢١.٩١% من اجمالي منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة وبعدد عمال بلغ ٥٢٩ عاملاً ونسبة ٦.٦٤% من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار، ومن جدول (٥) نلاحظ ان الصناعات الغذائية تتوزع بين خمسة اقلية وناحية واحدة وهي قضاء الناصرية وفيها تركيز كبير لهذه الصناعة وكذلك قضاء سوق الشيوخ وقضاء الشطرة وقضاء الرفاعي وناحية النصر التابعة لقضاء الرفاعي فضلاً عن قضاء قلعة سكر ، يتمثل هذا القطاع الصناعي في ثلاثة اصناف صناعية ، تتوزع على الوحدات الادارية بالمحافظة على النحو التالي :

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي بحسب الصنف الصناعي للصناعات الغذائية والعاملين فيها في محافظة ذي قار

الصنف الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	العائدية		توزيعها الجغرافي
					العام	الخاص	
صناعة طحن الحبوب	٨	٥٧.١٤	٢٧٠	٥٧.٩٣	٧	١	قضاء الناصرية
	١	٧.١٤	٣٢	٦.٨٦	١		قضاء سوق الشيوخ
	١	٧.١٤	٣٣	٧.٠٨	١		قضاء الشطرة
	٢	١٤.٢٨	٦٦	١٤.١٦	٢		قضاء الرفاعي
	١	٧.١٤	٣٤	٧.٢٩	١		ناحية النصر / التابعة لقضاء الرفاعي
	١	٧.١٤	٣١	٦.٦٥	١		قضاء قلعة سكر
المجموع	١٤	١٠٠	٤٦٦	١٠٠			-
مثلجات القمة	١	١٠٠	٣١	١٠٠	١		قضاء الناصرية
المجموع	١	١٠٠	٣١	١٠٠			-
منشأة الشارقة لانتاج العصائر	١	١٠٠	٣٢	١٠٠	١		قضاء سوق الشيوخ
المجموع	١	١٠٠	٣٢	١٠٠			-
المجموع الكلي للصناعات الغذائية	١٦	-	٥٢٩	-	-	-	-

المصدر : باعتماد (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، قسم الاحصاء الصناعي ، دائرة احصاء ذي قار ، ٢٠٢١ (٢) الدراسة الميدانية ٢٣ / ١ / ٢٠٢١ .

١ - صناعة طحن الحبوب :-

تعد صناعة طحن الحبوب من الصناعات القديمة والمهمة في العراق وقد توطنت في محافظة ذي قار ١٤ مطحنة ، تقع ثمان منها في مركز قضاء الناصرية ، خمسة منها مقابل الاسكان الصناعي وهم (مطحنة ذي قار ، ومطحنة الاصدقاء ، ومطحنة الحيدر ، ومطحنة الحسين ، ومطحنة ضامن الغزال) وثلاثة في منطقة الشموخ مجاور السايلو ، وهم (مطحنة سومر الحكومية ، مطحنة الناصرية ، ومطحنة الرحمن) في حين تقع منشأتين في مركز قضاء الرفاعي وهما (مطحنة الرفاعي ، ومطحنة البطحاء) فضلا عن وجود منشأة واحدة في كل من (قضاء سوق الشيوخ ، وناحية النصر التابعة الى قضاء الرفاعي ، وقضاء الشطرة ، وقلعة سكر) والمتمثلة في مطحنة سوق الشيوخ الواقعة على الطريق الرئيسي الرابط بين قضاء سوق الشيوخ وقضاء الناصرية ، ومطحنة النصر الواقعة على الطريق الرابط بين قضاء الشطرة وقضاء الرفاعي ، ومطحنة الشطرة الواقعة على الطريق الرئيسي الرابط بين الناصرية والشطرة ، ومطحنة قلعة سكر الواقعة على الطريق الرابط بين قلعة سكر وناحية الفجر ، وتنتج هذه المنشآت مادة تامة الصنع جاهزة للاستعمال وهي مادة الطحين ، ويبلغ عدد العاملين في كل منشأة كمعدل هو ٣٣ عاملاً.

٢- صناعة المرطبات (المثلجات)

بلغ عدد منشآت صناعة المرطبات (المثلجات) في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١ منشأتين صناعيتين ، تشكل نسبة ٦.٢٥% لكل منهما على التوالي ، من مجموع منشآت الصناعات الغذائية في محافظة ذي قار، تتوزع في كل من (قضاء الناصرية المتمثلة بمنشأة مثلجات القمة ، وقضاء سوق الشيوخ المتمثلة بمنشأة الشارقة لا نتاج العصائر) يعمل فيها ٦٣ عاملاً يشكلون نسبة ١١.٩٠% من عدد العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة.

ثانياً- الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية (منشأة منسوجات ذي قار)

تمثلت صناعة النسيج في محافظة ذي قار بمنشأة واحدة منشأة الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية (منشأة منسوجات ذي قار) من خلال جدول (٦) يتضح ان التوزيع المكاني لهذا القطاع الصناعي يتخذ الصورة التالية :

جدول (٦)

التوزيع الجغرافي للصناعات النسيجية والعاملين فيها في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

الصنف الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	العائدية		توزيعها الجغرافي
					الخاص	العام	
منسوجات ذي قار	١	١٠٠	١٣٠٠	١٠٠		١	قضاء الناصرية
المجموع	١	١٠٠	١	١٠٠		١	-
المجموع الكلي للصناعات النسيجية	١	١٠٠	١٣٠٠	١٠٠			

المصدر : باعتماد (١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار ، لسنة ، ٢٠٢١ .

٢- الدراسة الميدانية بتاريخ ١١ / ١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

وهي تعود للقطاع العام ، تقع في قضاء الناصرية ، احتلت هذه الصناعة المرتبة الخامسة من بين الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار بواقع منشأة واحدة صناعية ونسبة ١.٣٦ % من اجمالي منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة ، وبعدد عمال بلغ ١٣٠٠ عاملاً يشكلون نسبة ١٦.٣٣ % من اجمالي العاملين في هذه الصناعة ، وتعد المنشأة وحدة انتاجية متكاملة ، وتحتوي على (٢٥٠) ماكينة انتاجية ذات منشأ ايطالي موزعة على الأقسام الانتاجية في المنشأة ، وينتج الاقمشة الصوفية والبطانيات .

ثالثاً - الصناعات الخشبية والاثاث والثوابت

احتلت هذه الصناعة المرتبة الخامسة من بين الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار بواقع منشأة واحدة هي منشأة البكرات الخشبية أحد منشآت شركة اور العامة ، شكلت نسبة قدرها ١.٣٦ % من منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة وبعدد عاملين بلغ ٩١ عاملاً يشكلون نسبة قدرها ١.١٤ % من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة ، تقع في قضاء الناصرية باعتباره أكبر وحدة أداريه في المحافظة ، فضلاً عن وجود منشأة القابلات التي تستخدم البكرات في لف القابلوا ، وبدأ الانتاج الفعلي في منشأة البكرات الخشبية عام ١٩٨٢ .

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية والعاملين فيها في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

الصنف الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	العائدية		توزيعها الجغرافي
					الخاص	العام	
البكرات الخشبية	١	١٠٠	٩١	١٠٠		١	قضاء الناصرية
المجموع	١	١٠٠	١	١٠٠		١	—
المجموع الكلي للصناعات الخشبية	١	١٠٠	٩١	١٠٠			

المصدر : باعتماد الدراسة الميدانية بتاريخ ٥ / ٢ / ٢٠٢١ .

رابعاً - الصناعات الكيماوية وتصفية النفط :

جاءت هذه الصناعة بالمرتبة الثالثة من بين الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار من حيث عدد المؤسسات بواقع سبعة منشآت صناعية شكلت نسبة قدرها ٩.٥٨% من اجمالي منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة يعمل بها ١٥٢٩ عاملاً وبنسبة ١٩.٢١% من العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار، يتمثل هذا القطاع الصناعي في أربعة أصناف صناعية تتوزع على الوحدات الادارية بالمحافظة على النحو التالي جدول (٨) :

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

جدول (٨)

التوزيع الجغرافي للصناعات الكيماوية وتصفية النفط والعاملين فيها في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

الصنف الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	العائدية		توزيعها الجغرافي
					الخاص	العام	
تصفية النفط	١	١٠٠	١٢٨١	١٠٠		١	قضاء الناصرية
المجموع	١	١٠٠	١٢٨١	١٠٠			—
الاسفلت	١	٣٣.٣٣	٣٠	٣٠.٩٢		١	قضاء الناصرية
	١	٣٣.٣٣	٣١	٣١.٩٥	١		قضاء الرفاعي
	١	٣٣.٣٣	٣٦	٣٧.١١	١		قضاء قلعة سكر
المجموع	٣	١٠٠	٩٧	١٠٠			
الاصباغ	١	١٠٠	٤١	١٠٠	١		قضاء الناصرية
المجموع	١	١٠٠	٤١	١٠٠			—
البلاستيك	١	٥٠	٧١	٦٤.٥٤		١	قضاء الناصرية
	١	٥٠	٣٩	٣٥.٤٥	١		قضاء الناصرية
المجموع	٢	١٠٠	١١٠	١٠٠			
المجموع الكلي للصناعات الكيماوية	٧	—	١٥٢٩	—			

المصدر : باعتماد الدراسة الميدانية بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

١ - صناعة تصفية النفط (التكرير) :

تتمثل صناعة تصفية النفط في المحافظة بمصفى نفط ذي قار التابع للقطاع العام الذي تم بناؤه في عام ١٩٨٢ يعمل بالمصفى ١٢٨١ عاملاً يشكلون نسبة قدرها ٨٣.٧٨ % من العاملين في قطاع الصناعات الكيماوية وتصفية النفط ، اذ يضم المصفى ثلاث وحدات تكريره لإنتاج المشتقات الخفيفة تبلغ الطاقة الانتاجية لكل وحدة (١٠٠.٠٠٠) برميل / يوم ، اي حوالي (٣٠.٠٠٠) برميل / يوم ، فضلا عن وحدت الاسفلت التي بدأ العمل بها في عام ١٩٨٣ تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي (٥٠٠) طن / يوم حيث تنتج المشتقات النفطية الثقيلة الناجمة عن تحويل النفط الاسود الى انتاج البانزين وزيت الغاز والنفط الابيض .

٢ - صناعة الإسفلت:

بلغ عدد منشآت هذا الصنف الصناعي ثلاثة منشآت صناعية واحدة منها تابعة للقطاع العام والمتمثلة بمنشأة اسفلت البطحاء التابعة الى (شركة أشور) للمقاولات الانشائية تقع في قضاء الناصرية ، واثنان تابعة للقطاع الخاص والمتمثلة بمنشأة صقر الغراف للإسفلت في قضاء الرفاعي و منشأة اور للإسفلت المؤكسد في قضاء قلعة سكر، تشكل هذه المنشآت الصناعية نسبة ٤٢.٨٥ % من منشآت الصناعات الكيماوية وتصفية النفط ، بينما يشكل العاملون فيها نسبة ٦.٣٤ % من العاملين في هذا القطاع الصناعي ، تقع منشآت هذا الصنف الصناعي بواقع منشأة صناعية واحدة في قضاء الناصرية بنسبة ٣٣.٣٣ % من منشآت صناعة الاسفلت يعمل بها ٣٠ عاملاً يشكلون نسبة ٣٠.٢٩ % من مجموع العاملين في هذا الصنف الصناعي ، وفي قضاء الرفاعي تقع منشأة صناعية واحدة تشكل نسبة ٣٣,٣٣ % من منشآت صناعة الأسفلت يعمل بها ٣١ عاملاً يشكلون نسبة ٣١.٩٥ % من العاملين في صناعة الاسفلت بالمحافظة ، كما ان هنالك منشأة صناعية واحدة تقع في قضاء قلعة سكر يعمل بها ٣٦ عاملاً يشكلون نسبة ٣٧.١١ % من مجموع العاملين في صناعة الأسفلت في المحافظة تقوم هذه المنشآت بإنتاج الإسفلت الذي يستخدم في تبليط الشوارع والساحات .

٣ - منشأة ماس العراق للأصباغ :

يتجسد هذا الصنف الصناعي بصناعة الأصباغ ، ويضم هذا الصنف الصناعي منشأة صناعية واحدة تشكل نسبة ١٤.٢٨ % من منشآت الصناعات الكيماوية في المحافظة ، يعمل بها ٤١ عامل تشكل نسبة ٢.٦٨ % من عدد العاملين في هذا القطاع الصناعي بالمحافظة ، تم تأسيس المنشأة في عام ٢٠١٤ ، وبعدد من العاملين بلغ ٤١ عامل ، وتعود ملكية المنشأة للقطاع الخاص ، تقع في قضاء الناصرية باعتباره أكبر وحدة إداريه في المحافظة ، إما أنتاج المنشأة لا يقتصر على سد الحاجة المحلية فقط وانما للمحافظات الاخرى المتمثلة (ميسان ، المثنى ، البصرة

، القادسية ، الكوت ، بابل ، كربلاء) إذ تقوم المنشأة بإنشاء خطين، خط للأنواع الزيتية وخط للأنواع المائية، وتختلف نوعية ونسب المواد الأولية التي تدخل في صناعة الأصباغ (الدهانات)، حسب نوع المنتج .

٤- شركة ماس العراق لتصنيع الأنابيب البلاستيكية اللدائنية :

يتجسد هذا الصنف الصناعي بصناعة الأنابيب البلاستيكية ، تشكل نسبة قدرها ١٤.٢٨% من منشآت الصناعات الكيميائية في المحافظة ، يعمل بها ٣٩١ عاملاً شكلوا نسبة قدرها ٢.٥٥% من عدد العاملين في هذا القطاع الصناعي بالمحافظة ، تم تأسيس المنشأة في عام ٢٠١٧ ، وبرأس مال قدره ٧٨٦ مليون دينار، تعود ملكية المنشأة للقطاع الخاص ، تقع في قضاء الناصرية باعتباره أكبر وحدة إدارية في المحافظة ، في منطقة الواحة الصناعي طريق ناصرية- بصرة ، أما إنتاج المنشأة لا يقتصر على سد الحاجة المحلية فقط وإنما للمحافظات الأخرى المتمثلة (ميسان ، المثنى ، البصرة ، القادسية ، الكوت ، بابل ، كربلاء) تستخدم المنشأة المواد الأولية المستوردة إذ تقوم المنشأة بإنتاج (الأنابيب الصحية ، الوصلات البلاستيكية ، توصالة pvc .

٢- منشأة الحصيرة البلاستيكية:

يتجسد هذا الصنف الصناعي بصناعة الحصيرة البلاستيكية أحد منشآت منسوجات ذي قار ، تشكل نسبة قدرها ١٤.٢٨% من منشآت الصناعات الكيميائية في المحافظة يعمل فيها ٧١ عاملاً شكلوا نسبة قدرها ٤.٦٤% من عدد العاملين في هذا القطاع الصناعي بالمحافظة ، تم تأسيس المنشأة في عام ٢٠١٦ ، تعود ملكية المنشأة للقطاع العام ، يقع في قضاء الناصرية ، أما المادة الأولية المستخدمة في تصنيع الحصيرة البلاستيكية فأنها تعتمد على الفضلات البلاستيكية الموجودة داخل المنشأة أو التي يتم الحصول عليها من محافظة بابل (أكياس النايلون ، نايلون الاسطح ، صناديق البلاستيك ، كاسات الماء ، طبلات البلاستيك ، كراسي البلاستيك) ويتم داخل المنشأة إعادة تدويرها وتحويلها الى مادة أولية جاهزة الصنع بعد اجراء العمليات الصناعية عليها .

رابعاً - الصناعات الانشائية :

جاءت هذه الصناعة في المرتبة الأولى من بين الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار من حيث عدد المنشآت بواقع ٤٥ منشأة صناعية ونسبة ٦١.٦٤% من مجموع المنشآت الصناعية التحويلية في المحافظة ، وضمت هذه الصناعات ١٨٥٢ عاملاً ونسبة ٢٣.٢٧% من مجموع عدد العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة، وان الصناعات الانشائية توزعت

بُنية الصناعات التحويلية الكبيرة وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار: —

العدد ٣ - المجلد ٤٧ - أيلول لسنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

بين خمسة اقصية وناحية واحدة وهي قضاء الاصلاح وفيها تركيز كبير لهذه الصناعة وكذلك قضاء الرفاعي وقضاء سيد دخیل و قضاء قلعة سكر وناحية الفضلية التابعة لقضاء سوق الشيوخ فضلا عن قضاء الناصرية ، يتمثل هذا القطاع الصناعي في صنفين صناعيين جدول (٩) ، تتوزع على الوحدات الادارية بالمحافظة على النحو التالي :

جدول (٩)

التوزيع المكاني بحسب الصنف الصناعي للصناعات الإنشائية والعاملين فيها في محافظة ذي قار لسنة

٢٠٢١

الصنف الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	العائدية		توزيعها الجغرافي
					الخاص	العام	
صناعة الطابوق	٢٨	٦٣.٦٣	١١٨٨	٦٥.٢٧	٢٨	—	قضاء الاصلاح
	١	٢.٢٧	٣٨	٢.٠٨	١	—	قضاء الرفاعي
	٧	١٥.٩٠	٢٨٠	١٥.٣٨	٧	—	ناحية الفضلية / التابعة لقضاء سوق الشيوخ
	٢	٤.٥٤	٧٧	٤.٢٣	٢	—	قضاء سيد دخیل
	٦	١٣.٦٣	٢٣٧	١٣.٠٢	٦	—	قضاء قلعة سكر
المجموع	٤٤	١٠٠	١٨٢٠	١٠٠	٤٤	—	
صناعة المقرنص	١	١٠٠	٣٢	١٠٠	١	—	قضاء الناصرية
المجموع	١	١٠٠	٣٢	١٠٠	١	—	—
المجموع الكلي للصناعات الانشائية	٤٥	—	١٨٥٢	—			

المصدر : باعتماد الدراسة الميدانية بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٠ الى ١ / ٧ / ٢٠٢١ .

١- صناعة الطابوق :

بلغ عدد منشآت صناعة الطابوق في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١ ، ٤٤ منشأة صناعية شكلت نسبة قدرها ٩٧.٧٧ % من مجموع منشآت الصناعات الانشائية في المحافظة ، يعمل فيها ١٨٢٠ عاملاً يشكلون نسبة قدرها ٩٨.٢٧ % من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية في المحافظة ، أما من حيث ملكية المنشآت فإن منشأة الطابوق في محافظة ذي قار جميعها هي ذات ملكية خاصة تابعة للقطاع الخاص ولا يوجد أي منشأة مملوكة للدولة ، وان صناعة الطابوق من الصناعات التي تساهم في تحفيز حركة النشاط الاقتصادي بسبب وجود المشاريع الاقتصادية والخدمية التي تتطلبها هذه الصناعة ولاسيما المناطق التي تشهد تطوراً عمرانياً واقتصادياً الأمر الذي ينعكس بدوره على تحقيق اهداف عامة اقتصادية واجتماعية في المحافظة.

٢- منشأة لنكوستون للإنتاج طابوق الارصفة المقرنص :

تضم صناعة (المقرنص) في المحافظة منشأة صناعية واحدة شكلت نسبة قدرها ٢.٢٧ % من اجمالي منشآت الصناعات الانشائية في المحافظة ، يعمل فيها ٣٢ عاملاً ، شكلو نسبة قدرها ١.٧٢ % من اجمالي العاملين في الصناعات الانشائية في المحافظة .
سادساً - قطاع صناعة المنتجات المعدنية :

تعد الصناعات المعدنية من ابرز الصناعات التي تميزت بها هذه المحافظة عن سواها من المحافظات الاخرى ، حيث يمكن القول ان هذه الصناعات هي التي اعطت محافظة ذي قار اهمية صناعية متقدمة مقارنة بالمحافظات الاخرى، والتي تمثلت بالصناعات المعدنية في قضاء الناصرية ، والتي تعد اول واكبر المنشآت التي يمكن ادخالها بين مجموعة الصناعات الثقيلة ، وقد تمثلت الصناعات المعدنية في محافظة ذي قار في ثلاثة منشأة صناعية ، تقع في قضاء الناصرية ، اثنان منهما تابعة للقطاع العام ، والمتمثلة في شركة أور العامة للصناعات الهندسية القابلات والاسلاك و الالمنيوم ، ومنشأة واحدة تابعة للقطاع الخاص والمتمثلة بمنشأة الاندلس لصناعة الألمنيوم ، احتلت هذه الصناعة المرتبة الرابعة من بين الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار بواقع ثلاثة منشآت صناعية شكلت نسبة قدرها ٤.١٠ % من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة والبالغة ٧٣ منشأة صناعية ، وبعدد عمال بلغ ٢٦٥٦ عاملاً شكلوا نسبة قدرها ٣٣.٣٧ % من العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١ .

النتائج :

- ١- بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة ذي قار ٧٣ منشأة يعمل فيها ٧٩٥٧ عاملاً ، توزعت على ستة أصناف صناعية هي (الصناعات الغذائية ، والنسيجية ، والخشبية ، والكيميائية ، والانشائية ، والمعدنية)
- ٢- تتوطن أغلب منشآت القطاع العام في مركز المحافظة وذلك يرجع إلى عامل السوق وعامل السياسة الحكومية فضلاً عن عاملي طرق النقل والمادة الأولية ، بينما يعود سبب توطن منشآت القطاع الخاص إلى عوامل السوق والمادة الأولية وطرق النقل .
- ٣- تتوزع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة على سبعة وحدات إدارية من أصل إحدى عشر وحدة إدارية هي كلاً من (الناصرية ، الشطرة ، سوق الشيوخ ، الرفاعي ، قلعة سكر ، سيد دخيل ، الاصلاح) .
- ٤- شكلت منشآت القطاع الخاص نسبة (٨٩.٠٤ %) من مجموع منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ذي قار ، ونسبة (٣١.٧٥ %) من مجموع العاملين فيها ، بينما مثلت منشآت القطاع العام نسبة (١٠.٩٥ %) من مجموع المنشآت ، ونسبة (٦٨.٢٤ %) من مجموع العاملين .
- ٥- تبين من خلال البحث أن الصناعات الإنشائية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث المنشآت بنسبة (٦١.٦٤ %) ، بينما أتت كلاً من الصناعات النسيجية والصناعات الخشبية بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١.٣٦ %) لكل منهما ، فيما جاءت الصناعات المعدنية أولاً من حيث العاملين بنسبة (٣٣.٣٧ %) ، بينما حلت الصناعات الخشبية أخيراً من حيث العاملين بنسبة (١.١٤ %) .
- ٦- أتى قضاء الاصلاح بالمرتبة الأولى من حيث عدد منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة بنسبة (٣٨.٣٥ %) من مجموع المنشآت، بينما حل قضاء الشطرة بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١.٣٦ %) ، أما من حيث عدد العاملين فجاء قضاء الناصرية أولاً بنسبة (٧٣.٤١ %) من حيث العاملين ، فيما جاء قضاء الشطرة أخيراً بنسبة (٠.٤١ %) من حيث عدد العاملين .

المقترحات :

- ١- العمل على إعادة توزيع المنشآت الصناعية على الوحدات الإدارية جميعها في المحافظة من أجل تطويرها وتشغيل الأيدي العاملة في تلك الوحدات .
- ٢- إعادة بناء هيكله قطاعات الصناعات التحويلية في المحافظة من خلال تطوير قطاعات صناعية غير موجودة في المحافظة .

- ٣- ضرورة قيام الدولة بالاهتمام بالقطاع الصناعي في المحافظة من خلال زيادة الدعم المالي لها وفتح مصرف صناعي في المحافظة ، وتطوير البنى الارتكازية ، وتوفير الطاقة الكهربائية فضلاً عن تسهيل عملية منح إجازات البناء ، وإعفاء الصناعات الجديدة من الضرائب لمدة من الزمن.
- ٤- على الدولة زيادة الاهتمام بالمنشآت الصناعية التابعة لها في المحافظة من أجل تطوير عملية الإنتاج أو قيامها ببناء منشآت صناعية جديدة تابعة لها تعمل على سد احتياجات السوق المحلية من السلع المختلفة .
- ٥- اعتماد مبدأ التخطيط اللامركزي من الحكومات المحلية في عملية التخطيط الصناعي من أجل تطوير القطاع الصناعي في المحافظة .

الهوامش:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، قسم الاحصاء الصناعي ، دائرة احصاء ذي قار ، ٢٠٢١ .
- ٢- حسن عبد القادر صالح ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٨٥ ص ٥٣
- ٣ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، لسنة ، ٢٠٢١ .
- ٤ - وزارة الصناعة والمعادن ، الشركة العامة للصناعات الصوفية في الكاظمية ، معمل الغزل والنسيج الصوفي في الناصرية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، ٢٠٢١ .
- ٥ - وزارة الصناعة والمعادن ، شركة اور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار ، قسم التخطيط والمتابعة .

المصادر :

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، قسم الاحصاء الصناعي ، دائرة احصاء ذي قار ، ٢٠٢١ .
- ٢ - حسن عبد القادر صالح ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٨٥ .
- ٣ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، لسنة ، ٢٠٢١ .
- ٤ - وزارة الصناعة والمعادن ، الشركة العامة للصناعات الصوفية في الكاظمية ، معمل الغزل والنسيج الصوفي في الناصرية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، ٢٠٢١ .
- ٥ - وزارة الصناعة والمعادن ، شركة اور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار ، قسم التخطيط والمتابعة.